

بيان صادر عن منسقة الشؤون الإنسانية في ليبيا، السيدة ماريا ريبيرو حول البعثة الإنسانية إلى مدينة درنة

طرابلس ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٩

تمكنت الأمم المتحدة في يوم الخميس ٢١ شباط / فبراير من تنفيذ أول مهمة إنسانية إلى مدينة درنة في شرق ليبيا منذ أكثر من ٥ سنوات، والتي توقف القتال فيها مؤخراً بعد حصار طويل. لقد أثرت الأعمال العدائية في درنة، وخاصة في المدينة القديمة، على المدنيين وبشكل أشد على النساء والأطفال.

ولقد كان من أهم أهداف هذه البعثة الإنسانية مقابلة ودعم الشركاء والعاملين في المجال الإنساني الذين يقومون بتقديم المساعدات الإنسانية والمساعدات المنقذة للحياة للسكان المتضررين. بالإضافة إلى ذلك، اجتمعت البعثة مع مجلس بلدية درنة ومع الهلال الأحمر الليبي لمناقشة الوضع الإنساني والاحتياجات في المدينة، كما أجرت زيارات ميدانية إلى عدة مواقع في درنة.

وبناءً على المشاهدات الأولية للبعثة، تبين الحاجة الماسة للسكان المتضررين إلى الوصول الدائم والغير منقطع إلى الخدمات الاجتماعية والأساسية، بما في ذلك الصحة، والحماية، والدعم النفسي والاجتماعي، وخدمات المياه والصرف الصحي، والكهرباء. علاوةً على ذلك، توجد حاجة إلى التدخل المتوسط والطويل الأجل في المجالات التنموية والتماسك الاجتماعي وبناء السلم الأهلي.

علماً أنه سيتم، في أقرب وقت ممكن وحال توفر الظروف الملائمة، إرسال بعثة أخرى بهدف إجراء تقييم شامل لاحتياجات المدينة التفصيلية ووضع خطة الاستجابة المناسبة.

إن الفريق القطري الإنساني في ليبيا يحذر من العواقب الوخيمة للأزمة الإنسانية المعقدة في درنة، ويدعو إلى وجوب إيصال المساعدات الإنسانية بشكل مستمر وغير مشروط ودون عوائق إلى المدنيين المتضررين في درنة. كما يحث جميع أطراف النزاع على احترام المدنيين والمنشآت المدنية واتخاذ جميع التدابير اللازمة لحمايتهم، وإلى التقيد التام بالتزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.